**المـوضـوع الثـالث:**

النـــص :

توجد بنية ثقافية جذرية خاصة بكل وسط، منها يتكون نير شخصيات كل شخص فلا وجود **الأنا** المطلق بالنسبة للوعي كما أنـه لا يوجد آخرون بكيفية مطلقة، بل ليس هناك **الأنا** في وساطة. لا يعرف الوعي إلا الكائنات والأشياء التي يدخل معها في تواصل فالـ (أنت) كل يشعر به **الأنا** بواسطة حب أو البغضاء. إن الـ(هـو) و (هـي) و الـ (هـم) يبقون فقيدي كل مدلول في لغـة التواصـل بين الأشخاص إذا كانوا منفصلين عن **الأنا**، ولا يحتوون على أية إمكانية لأن يبدلوا الغائب بالـ أنت داخل جماعـة أو داخل نحن (مجتمع أو مجموع البشرية) .

و كل **أنا** يوجد في منعزل عن التواصلات داخل الـ (نحن) لا يستطيع أن يخرج من الـ (هذا). فالكائن لا يرتفع إلى مستوى الشعور بالذات و الشعور كمعرفة. ألا إذا اصطدم **بالأنت** والآخرين. إن الآخرين يقدمون لكل واحد منا **//أناه//** كهبة. فبالمشاركة التي يكيف بها الآخرون **الأنا** و يكيف بها **الأنا** الآخرين يبدأ التشخصن و من هذه اللحمة ينسج كل (أنا) و كل (أنت) و بطريقة غير مباشرة الـ (هم) كذلك. ما يكون الذات و **الأنا** الأعلى كما عند فرويد.

**محمد عزيز لحبابي .**

أكتب مقـــالـــة فلسفيـــة حـــول مضمـــون النـــص.

Nafouz

**الموضـوع الثالث: النص.**

**طرح المشكلة :**

**المـدخـل :** الدراسات السيكولوجية و السوسيولوجية اهتمت بدراسة مشكلة وعي الذات فقد طرحت في الفلسفات اليونانية ثم طرحت في الفلسفة الحديثة.

**المســـار :** فقد دافع الكثير عن ذاتية الوعي و شعور الذات بذاتها .

**الســؤال :** فهل يمكن اللذات أن تعي فعلا ذاتها ؟ ما دور الآخر في عملية الوعي ؟

ما موقف صاحب النص من المشكلة ؟

**محاولـة حـل المشكلة :**

**الموقف :** يرى المفكر العربي المعاصر أن الوعي **بالأنا** لا يتحدد بالحدس معزولا عن الغير.

**الحجة :** الوعي يتحدد بوساطة. التواصل مع الآخرين هو الذي يؤسس الوعي بالذات. الكائن لا يرتفع إلى مستوى الشعور بالذات إلا إذا أصطدم **بالأنت** و الآخرين.

**التقيـم :** التأييد آن الوعي بالأنا مرهون فعلا بالوعي بالغير و بالتواصل معهم جون بول سارتر " ألللأخر ليس فقط وعي لوجودي بل شرط للمعرفة أكونها عن ذاتي ".

هيجل " الأخر ضروري لوعيي بذاتي ".

**المعارضة :** الوعي **بالأنا** ذاتي ديكارت " أنا أفكر إذن أنا موجود " برغسون الشعور في ديمومة ".

حل المشكـلة :

الوعي بالأن و شعور الإنسان بذاته متوقف على معرفة الذات بخصائصها أو في علاقتها مع الآخرين.